



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-04-21 العدد: 900

"مجلس الأمن يطلق خطة من 3 نقاط لمساعدة أهالي مخيم اليرموك ..
وغرق مركب في المياه اليونانية يقل أكثر من 300 مهاجر"



- أحد أبناء مخيم العائدين بحمص يقضي غرقاً أثناء محاولة الهجرة إلى الدول الأوروبية.
- قصف بالبراميل المتفجرة على بلدة المزيريب في درعا.
- قصف واشتباكات في مخيم اليرموك، وسكانه يصرون بياناً يعلنون فيه عن تشكيل عدة لجان لخدمة المخيم.
- عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة في مخيم اليرموك.
- اعتقال لاجئ فلسطيني في حمص.
- انقطاع المياه يدخل يومه (371) في مخيم درعا، و(223) في مخيم اليرموك.
- مؤتمر فلسطيني أوروباً يكرم الفنان الفلسطيني ابن مخيم اليرموك المحاصر أيهم أحمد.
- السفارات التركية تستمر بإيقاف التأشيرات للاجئين الفلسطينيين السوريين.
- الأونروا تقلص مساعداتها الغذائية وتقوم بتعبئة بطاقات الصراف الآلي لفلسطيني سورية المهجرين في لبنان.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



مجلس الأمن

أطلق مجلس الأمن في جلسة مشاورات مغلقة عقدها يوم أمس الاثنين لتدارس الوضع مخيم اليرموك خطة من ثلاثة بنود من أجل تقديم المساعدات لأهالي مخيم اليرموك، وتتضمن النقاط الثالث، تقديم المساعدات للمدنيين غير القادرين أو غير الراغبين في مغادرة المخيم، ومساعدة الذين يريدون أن "ينتقلوا مؤقتاً" من المخيم بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني، وفي ظل الضمانات المناسبة التي سيتم السماح لهم بالقيام بذلك بأمان وبحرية، ومساعدة سكان اليرموك الذين فروا بالفعل.

فيما أعرب أعضاء مجلس الأمن عن "القلق العميق إزاء الحالة الإنسانية الخطيرة في مخيم اليرموك"، وأكدوا على ضرورة دعم جهود الإغاثة الطارئة للمدنيين الفلسطينيين في مخيم اليرموك"، كما دعا بيان مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية إلى "الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، أو قانون حقوق الإنسان واللاجئين الدولي"، مطالباً بـ"وقف جميع الهجمات ضد المدنيين، بما في ذلك القصف الجوي".

وأدان البيان "جميع أعمال الإرهاب التي ارتكبت في المخيم"، وطالب تنظيم الدولة وجبهة النصرة وجميع المنظمات "الإرهابية" الواردة على لائحة المجلس، بـ"الانسحاب من اليرموك على الفور، والتنفيذ الفوري لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرارات 2139، 2165 و2191، وبما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي".

تجدر الإشارة أن مجلس الأمن عقد يوم الاثنين 2015/4/6 جلسة طارئة لبحث الأوضاع في مخيم اليرموك، طالب خلالها السماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء كبير منه، وسط تحذير فلسطيني من "إبادة جماعية"، وتدهور في الأوضاع الإنسانية.

قوارب الموت

غرق مركب يوم أمس يقل أكثر من ثلاثمائة شخص قبالة جزيرة رودس اليونانية في البحر المتوسط، وكانت المنظمة الدولية للهجرة قد تلقت نداء استغاثة من قبل شخص على متن المركب، حيث أكد لها نواباً مصرع عشرين من أصل ثلاثمائة شخص كانوا على متن القارب. في غضون ذلك قام خفر السواحل اليوناني بإنقاذ 83 شخصاً من عرض البحر وانتشال جثث تعود لرجل وسيدة وطفل، عقب اصطدام قاربهم بصخور بالقرب من منطقة زيفيروس في دوديكانيسيا قبالة جزيرة رودس.



يأتي ذلك بالتزامن مع اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يوم أمس في لوكسمبورغ لبحث أزمة الهجرة السرية ومحاولة وضع حلول للهجرة غير الشرعية ووضع حلول لمشكلة غرق اللاجئين، وكانت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني قالت في بيان لها "إنه إن الأوان ليجد الاتحاد الأوروبي حلاً لمآسي غرق المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى الشواطئ الأوروبية "



ووفقاً لبيانات رسمية إيطالية، فقد تم إنقاذ نحو 11 ألف مهاجر بالبحر المتوسط خلال أسبوع تقريباً. ومنذ مطلع العام الحالي، لقي نحو 1600 مهاجر حتفهم غرقاً في المتوسط.

ضحايا



أحمد محمود عباس

قضى اللاجئ "أحمد محمود عباس" في بداية العقد الثالث من العمر من أبناء مخيم العائدين بحمص، وذلك جراء غرق المركب الذي كان يقفه هو وأكثر من ثلاثمائة شخص قبالة جزيرة رودس اليونانية في البحر المتوسط.

آخر التطورات

قصفت الطائرات السورية بلدة المزيريب في محافظة درعا جنوب سورية التي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً ببرمليين متفجرين، أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات بين المدنيين، وسببت الخوف والهلع بين سكان البلدة الذين يعيشون حالة من التوتر وعدم الاستقرار جراء استمرار استهدافها بالبراميل المتفجرة والسيارات المفخخة والتي أودت بحياة العديد من السكان، يذكر أنه في يوم 10/2 من عام 2014 تعرضت بلدة مزيريب لانفجار كبير نتيجة



إلقاء الطيران الحربي برميل متفجر بالقرب من مدرسة "ترعان" التابعة للأونروا أدى إلى إصابة حوالي 40 طالباً بالإضافة لأربعة من موظفي المدرسة.

أما يوم 2014/2/18 فقد ارتكبت مجزرة مروعة في تجمع المزيريب جراء القصف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مدرسة عين الزيتون التابعة لوكالة الأونروا والمستوصف الصحي التابع لها وذلك أثناء تواجد الطلاب داخل المدرسة، ما أدى إلى سقوط أكثر من (15) ضحية فلسطينية.

في غضون ذلك شهد مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق اندلاع اشتباكات عنيفة على كافة محاوره، بين المجموعات الفلسطينية من جهة، وتنظيم "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، تزامن ذلك مع سقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه، وفي السياق لا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على حوالي (70) % من مساحة مخيم اليرموك.

ومن جانبهم أصدر أبناء مخيم اليرموك بياناً أعلنوا فيه عن نيتهم تشكيل عدة لجان هي "المكتب الإغاثي داخل مخيم اليرموك"، و"المكتب الخدمي الموحد"، و"المكتب الإعلامي الرسمي"، وذلك من أجل خدمة المخيم والمحافظة عليه، كما أكد البيان بأنه سيتم الإعلان عن توحيد الجهود الطبية ضمن مكتب طبي موحد لمخيم اليرموك.



البيان الصادر عن أبناء مخيم اليرموك



أما من الجانب التعليمي فقد عادت الحركة التعليمية في مخيم اليرموك بعد انقطاعها منذ اقتحام تنظيم "داعش" لمخيم اليرموك يوم 1 /نيسان - ابريل 2015، فيما أكد مراسلنا بأنه تم تسجيل أكثر من 800 طالب داخل مدرسة الجرمق.



عودة التعليم في مخيم اليرموك

ومن جهة أخرى يشكو سكان مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين الواقع على بعد 27 كيلومتراً غرب العاصمة دمشق من انعدام الأمن والأمان بسبب الأحداث التي تدور رحاها في سورية، حيث كثر استهداف المخيم والمناطق والمزارع المحيطة به في الآونة الأخيرة بالبراميل المتفجرة التي نجم عنها وقوع العديد من الضحايا والجرحى بينهم، حيث وصل عدد الضحايا من أبناء مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق إلى "93" ضحية.

أما معيشياً فيشتكي الأهالي من استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم والمناطق المجاورة له بإستثناء طريق زاكية - خان الشيوخ الذي يضطر الأهالي لسلوكه رغم المخاطر التي تواجههم إثر اندلاع اشتباكات بين الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر بين الحين والآخر، هذا وقد انعكس انقطاع الطرقات سلباً على توافر المواد التموينية الضرورية في المخيم حيث نفذ العديد من السلع تزامن مع ارتفاع في الأسعار.

أما في درعا بالجنوب السوري، فيدخل انقطاع المياه عن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين يومه (370).

في حين يستمر انقطاع المياه عن مخيم اليرموك بدمشق لليوم (223) على التوالي، وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية في المخيمين اللذين يعانون من غياب تام للخدمات الأساسية من مياه ورعاية طبية وكهرباء، حيث يلجأ الأهالي إلى الآبار الارتوازية في محاولة منهم لتأمين بعض حاجاتهم الأساسية من المياه.



معتقلون

اعتقال "محمد طارق الإمام" في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، يوم 10/ مارس - آذار 2015، أثناء خروجه من منطقة الوعر في مدينة حمص.

ألمانيا

أعلنت رئاسة مؤتمر فلسطينيي أوروبا الذي تنعقد دورته الثالثة عشرة خلال أيام في العاصمة الألمانية برلين، عن نيتها تكريم الفنان الفلسطيني "أيهم أحمد"، الذي صدح بأغنياته وألحانه من قلب مخيم اليرموك المحاصر منذ أكثر من 650 يوماً على التوالي.

ويأتي هذا التكريم ضمن سلسلة فعاليات رئيسية خلال المؤتمر، ستركز اهتمامها على ملف فلسطينيي سورية ومأساتهم، فيما يتجهز المئات من أبناء اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى أوروبا لحضور فعاليات المؤتمر هذا العام، حيث يخصص المؤتمر معرضاً فنياً لأحد فناني مخيمات سورية، فيما تعقد ورشة عمل رئيسية حول هذا الموضوع.



الفنان الفلسطيني "أيهم أحمد"

يذكر أن "أيهم أحمد" هو شاب فلسطيني لا يزال يقبع تحت الحصار الخانق الذي

يتعرض له مخيم اليرموك، وهو عازف بيانو اشتهرت أغنياته مع فرقته الفنية مع بعض شباب المخيم التي نقلت المأساة عبر ألحانٍ سجلها وسط الدمار الذي حلّ بالمخيم، فيما شكلت فرقته الأخرى مع الأطفال مشهداً تراجيدياً لواقع الفلسطينيين في سورية عموماً وفي اليرموك خاصة. وفي ظل الظرف الحالي لمخيم اليرموك، فليس من المتوقع أن يتمكن أيهم من تسلم جائزته التكريمية، إذ سينوب عنه في استلامها أحد أصدقائه من فلسطينيي سورية، الذين وصلوا حديثاً إلى ألمانيا عبر طرق الموت التي يسلكها الفارون من جحيم الحرب هناك.

وقد رحب الأستاذ ماجد الزير بحضور أيهم بأغنياته وألحانه في المؤتمر، حيث أكد أن الحضور الرمزي لفنان مبدع كأيهم، هو حضور لليرموك بألامه وآماله، وهو بنفس الوقت جزء من رسالة المؤتمر التي أكدت على ضرورة نقل ومناقشة معاناة فلسطينيي سورية، الذين يشكلون جزءاً مهماً من شعبنا الفلسطيني، وختم الزير قوله بضرورة تفعيل هذا الملف، ووضعه على أولويات كافة



المؤسسات والجهات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية، مطالباً بأن نتوحد كفلسطينيين للوقوف في وجه آلة الموت التي تحصد أرواح شعبنا في مخيمات سورية.

تركيا

تستمر السفارة التركية في لبنان بإيقاف إصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان وسورية وذلك دون إبداء الأسباب، الأمر الذي أجبر المئات من فلسطينيي سورية إلى سلوك الطرق البرية الخطيرة للوصول إلى الأراضي التركية بطريقة غير شرعية، يكر أن تركيا تسمح بدخول اللاجئين السوريين إلى تركيا دون تأشيرات. يشار أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تعمل على إعداد تقرير شامل يرصد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في سورية ومختلف البلدان التي وصلوا إليها ومن المتوقع صدور ذلك التقرير خلال الأسابيع القليلة القادمة.

لبنان

أعلنت وكالة الغوث "الأونروا" أنها ستقوم بتعبئة بطاقات الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية والمؤهلين للحصول على المساعدة النقدية حسب وصف الوكالة ودونوا معلوماتهم لديها حتى تاريخ 14 - 4 - 2015، وتتكون المساعدة من 40000 ل.ل لكل فرد من العائلة وهي بدل غذاء إضافة إلى 150000 ل.ل للعائلة بدل إيواء. وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد أعلنت أنها ستقوم بدءاً من شهر نيسان - ابريل الحالي، بتطبيق معايير اقليمية للمساعدة الغذائية في لبنان، وأوضحت بأن كل لاجئ فلسطيني مهجر من سورية إلى لبنان ومؤهل للاستفادة من هذه المساعدة سيحصل على قيمة 40 ألف ل.ل، مما يعني أنها قلصت مساعداتها الغذائية بمقدار 5000 ل.ل عن المرات السابقة.

تأتي هذه الخطوة في ظل أوضاع معيشية صعبة يعاني منها (51,300) لاجئاً فلسطينياً من المهجرين من سوريا إلى لبنان، حيث يشكون من أزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.

يشار إلى أن الأونروا قد أوقفت المساعدات النقدية عن 1200 عائلة فلسطينية سورية، منذ شهر تشرين الأول 2014.



- **اللاجئون الفلسطينيون في سورية احصاءات وأرقام حتى 20/ إبريل - نيسان / 2015**
- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (653) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (733) يوماً، والماء لـ (223) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (174) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة الأونروا لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (553) يوماً على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (524) يوماً على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (726) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (370) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيخ:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).